٦٩٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٣ شوال ١٣٥٤	تصدر كل يوم سبت	الموافق ١٨ جانفي ١٩٣٦

الى ادارة الحفظ

تعول الحكومة اليوم على الزيادة في قوة البوليس وتنمية عدد الاعوان. وذلك ما حكته جرائد الصباح كبشرى للقارئين !

نعم . . . . . هي مسالة مهمة وعزم جميل . وحرص على استتباب الامن العام . وتحقيق الهدو والسلام !

ولكن . . . هل من فائدة في هذه الزيادة وهذه التقوية لحاراتنا العربية وهي ابدا كما نراها محرومة مما يجب لها من الحراسة وخالية من الاعوان في النهار وفي الليل ؟

يا بوليس . يا بوليس . نداء نسمعه دائما يتعالى في شوارع وازقة القسم العربي من العاصمة . وما من مرة راينا فيها العون يسعى لمصدر هذه الاستغاثة . وقد يكون المستجير في خطر جسيم !

لقد اكتضت شوارع عديدة بحانات الخمور . وتزائدت مشاجرات السكارى في كل الليالي بهاتيك الاحياء . وما نرى في اربائها من عون يحول دون المخامر والمسلمين . او يكف ايدي المعتدين عن الابرياء والاخيار من السابلة . وفي هذا الاهمال بلاء عظيم !

واية جريدة تونسية تلفيها خالية من تعداد حوادث السطو في الاحياء العربية ومن موبقات المجرمين وآثام السارقين ؟

تقول الصحافة ان الميزان التونسي سيبادر باموال لانجاز هذه الغاية وهي تضخيم عدد البوليس لحفظ الامن في هذا البلد . . . ولكن هل تبادر ادارة الحفظ بتخصيص فريق من اعوانها لحراسة البلاد العربية ؟ في البلاد العربية سرقات تجري . واعتداءات تحصل . وخصام قد ينتهي بسفك الدم بينما يكون في احدى الحارات الاروبية اكثر من عون يحرسونها !

يفوز السارق بما سرق . فيقضي رب المسروق بامره الى المركز ولا نسمع بعدئذ الا ان البحث يجري . . !

ويظل البحث في جريانه . بينما يصل السارق الى بلاد قاصية فلا يعود الا والمتاع المسروق قد تسرب الى سواه . ولا ننس ان البحث يجري . . !

ان في هذا لضياعا للارزاق . وتسهيلا لمهمة اللصوص . وفي امكان المحافظة درء كل ذلك واتقاؤه

ايجرأ اللص على تسلق جدار او اقتحام باب او شاهد في الحي برليسا يرقب الحركات و يمد ببصره هنا وهناك ؟

راينا اكثر من مرة كيف يعتدي الاشرار على الابرار في رابعة النهار . وكيف يمد الاوباش السنتهم ببذيء القول الى العفيفات من عابرات السبيل . وكيف يتطاول المترنح بسكرته على عباد الله فيعين ويثلب و يقطع الطريق على السابلة . . . وفي ذات الوقت نرى ثلة من الاعوان في مسالك باب البحر آخذين في مطاردة الضعاف من باعة الموز والبرتقال

ايتها المحافظة يرجوك التونسيون ان تحققي غاية حفظ الامن في حاراتهم ليتاح لهم ان يكونوا لك من الشاكرين

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة . . .

في تركيا الجديدة

قرات في جرائد الخارج خبرا دلني على ان استانبول قد اصبحت هي - لا اميركا - بلاد العجائب والغرائب والطوارق والخوارق . فالخبر يقول ان البوليس التركي قد اكتشف عصابة من الشبان دابها اغراء الفتيات واقتيادهن الى وكر لها وهنالك اما ان تقتلهن واما ان تبيعهن رقيقا ابيض ! وفي ذلك الوكر وجد البوليس جثث سبع فتيات مقبورة واستفاد ان العصابة قد باعت لتجار الرقيق الابيض عددا كبيرا . هذا هو الخبر . . . والراي عندي ايها القاري ان تصيح معي : لتحي حرية المراة وليحي السفور ولتحي المدنية التي ارتضاها « اتاتورك » لبلاده وشعبه . . !

نهتف هكذا لان اعناقنا ثقلت وتعبت بما يتكرم به علينا عشاق الغازي من الصفات القارصة كالجمود والرجعية (وتحجر الفكر) ونحو ذلك .

ويكفي ان نلفت نظر السادة الى خبر العصابة المذكورة اعلاه ونسالهم ما الذي انتج هذه الفظائع اذا لم تكن نتيجة وضع حبل المراة التركية على غاربها واعطائها حرية المراة الغربية لتمرح كما شاء لها المرح بين المراقص والمسارح والنوادي . واحيانا في اشراك العصابات وفي مغاور الخاطفين

وهيا لنهتف مرة اخرى على مسمع من السادة : لتحي حرية المراة وليحي السفور !

رواية اهل الكهف !

قال مراسلو الصحف ان جمعية الهلال التمثيلية - في صفاقس - كانت عولت على تمثيل رواية « اهل الكهف » فقوبلت من اهل البلد باستنكار

وباحتجاجات ضد تمثيل هذه الرواية فعدلت يومئذ عن ذلك . ولكنها قامت اليوم تعلن عن تمثيل الرواية نفسها وتؤمل في اعلاناتها ان يكون الاقبال عظيما لان الرواية عظيمة مدهشة . . . وهنا نثبت كلمة مكاتب النديم فهو يقول : حصلت هنا ضجة كبرى حول تمثيل رواية اهل الكهف وقد خطب احد خطباء الجمعية في هذا الصدد واوضح حرمية تمثيل الرواية المشار اليها . ثم عرضت على جناب العامل وطالت المحاورات والمحاولات واستمر تجاذب الموضوع بين المحللين والمحرمين امدا طويلا . . !

اقول . . . عجبا لما سلكته جمعية الهلال من التشبث برواية اهل الكهف . فهل لم يبق فوق الارض روايات سواها ؟ !

حينما عزمت في المرة الاولى على تشخيصها وعورضت من طرف الفاهمين بان مشاهد الرواية لا تتماشى مع ما جاءت به آيات الكتاب . الامر الذي كان من حقها ان تدركه بنفسها . هلا كان عليها ان تطرح هذه الرواية من قائمة رواياتها وتتناول غيرها والروايات كثير ؟ ام هي تريد ان تتحدى الجمهور فتقدم له . غصبا . ما لا يريد قبوله ؟

لقد صرفت ولا شك وقتا ونفقات في احضار واخراج الرواية دون ان تسبر افكار القوم من نحوها ودون ان تدرك ما ادركوه . وفي هذا من الخسارة ما لا نرضاه جمعية لنفسها . وما نؤمل ان لا تعود الهلال اليه بعد اليوم . . ! (ابله)

المدير الممتاز ......؟

شعر الشيخ عاشور

قال متاسفا من قلة المطر :

بفصل الشتاء نرى زمة
ولا من رشاش ولا من رشيش
نعاج جياع وكبش يهيم
وما في المراعي له من حشيش
لقد حار فكري وفكر الدواب
اذا دام هذا فكيف نعيش
اخاف عليها افقد القسيل
واما انا فلدي الدشيش

كلمات شائكة

عدل الاديب الحداد عن موضوع المحاضرة التي نوهنا عنها وموضوع التي سيقوم بالقائها (وما ظالم الا سيبلى بظالم) !

﴿

كثر حديث المتحدثين عن الانتخابات المقبلة وجاء من بين الحديث ان تجار الاصوات سيلاقون كسادا وبوارا . . !

﴿

قرب موسم الحج وصدرت الاعلانات الموضحة اسعار الركوب وغير ذلك . فنرى من المناسب ارسال تلك الاعلانات الى (قربص) لتنبيه الغافلين . . !

﴿

الا ترى ان خسوف القمر يرينا تشابها كبيرا بين من يدقون النواقيس ومن يقرعون المداريس ؟ !

﴿

حوكم رجل متهم بالاعتداء على شرف صبي عمره ١٢ عاما . ويؤسفني جدا انني لست انا مؤلف القانون الجنائي . . !

﴿

نرى حزما متزائدا في مطاردة الكلاب ومقاومة داء الكلب وهو لا شك صنيع مشكور لما فيه من تطهير البلاد .

﴿

لم يبق في مدينة صفاقس شحات بجوب الطرقات وكم يخجلنا ان نقول ليت العاصمة تصبح مثلها . . !

﴿

قصيدة جديدة :

يا جارة الوادي حزنت لانني
في كل يوم في البزار اراك

﴿

مرة اخرى نعيد القول بان النسوة المنتشرات في نهج الكنيسة لا زلن كالقذى في العيون فهل من اهتمام بامرهن ؟

في المقص

الصادق الصانع

و جدوا احمد السعيدي مغمى عليه وملقى بناحية سيدي سفيان واتضح للباحثين ان الكائن اسمه في المقص اعلاه وهو الصادق بن مصطفى قد ضربه بهراوة ضربة صرعته فخر بين الموت والحياة !

قبضوا على الضارب بينما كان في مقهى اين يجلس من يلتمس اللهو والانشراح وكانه لم يقترف ذنبا فظيعا

فاي جرم اتاه المضروب نحو الضارب اوجب على هذا صرع خصمه بهذا العنف الشديد

لو استقصيت الامر لوجدت ان الخلاف بين الاثنين قد نشا عن شيء تافه لا يستوجب ضربا ولا عنفا . ومع ذلك فلو لم تكن هناك بقية في عمر المسكين لقضى خصمه عليه بهراوته ولخسر الاثنان حياتهما

اية قساوة هذه نراها في نفوس بعض الناس . واي غل يحمله البعض لسبب ولدون سبب ان هذا لعجيب !

المؤمن يحب لنفسه ما يحبه لاخيه . فهل يقبل احد هؤلاء القساة بطيبة خاطر ان يعتدى عليه بهراوة تشرفه على الهلاك ؟

نساله تعلى ان ينزع ما في الصدور من غل انه القدير (انسا)

(هؤلاء السادة) :

احمد الحشيشه واحمد المسدي بصفاقس . محمد الصالح الشطي بمساكن . الطيب قلنزه بقفصه . مجاهد المسعود بثنية الاحد . الصالح محمد السعيد بذراع الميزان (القطر الجزائري) . تطلب منهم ادارة هذه الجريدة ان يسددوا ما لها عليهم من الاشتراكات

والبقية تاتي

يسألونك عن...

فاعل الشر

(رايت الدهر مختلفا يدور
فلا حزن يدوم ولا سرور)
وان كذبتني فاسال اناسا
تماثلهم وتشبههم قبور
لقد ماتوا وما ماتوا ولكن
هي الويلات تلحق من يجور
ومن يات الشرور ولا يبالي
فسوف الدائرات به تدور
فيدري ان فعل الشر شر
نتائجه تضيق بها الصدور
وان زلت به قدماه يوما
فلا يجدي الكنون ولا البخور
الا يا ايها المغرور هلا
رايت اليوم ما فعل الغرور
هويت كمثل من يغمى عليه
هويت اخي ولم ينطحك ثور
ومن اسف نقول دعوه يهوي
لان صدورنا قدر يفور
ومثلك لا يرى قلبا شفيقا
ولو بحثوا عليه بالف دورو

(المهدار)

جريدة البصائر

تناولنا هذه الرصيفة - الجزائرية - الغراء . وهي لسان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وطالعنا فيها من البحوث المفيدة ما ينم عن نزعتها الاصلاحية وخطتها الارشادية فنتمنى لها دوام الثبات وطول العمر وواسع الانتشار

تعازي

يعزي النديم الشيخ السيد العربي الماجري في فقد حليلته والشيخ السيد محمد التارزي بن عبد الله في فقد اخيه والسيد علي بن بلقاسم ابن الشعليه في فقد والده والسيد عبد العزيز السوداني في فقد كريمته سائلا للمتوفين رحمة واسعة ورضوانا ولذويهم واسرهم نعمة الصبر والسلوان

اخبار عامة

سن التقاعد

تقول الصحافة ان متوظفين قد بلغوا سن التقاعد فتقاعدوا . ونحن نتساءل في اي سن يتقاعد الصحافيون و يا ليتكم تعرفون كم نحن في شوق لذلك !

بشرى للبطالين

يلاحظ بان عدد المقاهي لا يزال ينمو في غالب جهات العاصمة وهي بشرى تزف الى البطالين ممن يقضون نهارهم وليلهم على الكراسي لانهم من بني العباس

مشاجرة

من اخبار القصيبة ان مشاجرة عنيفة حصلت بين الشيخ دجاجه واحد الديوك لان الاول - كما في علمك - لا ياكل الا الدجاج والثاني يرى من واجبه الدفاع عن دجاجته . وسنفيد القراء بما يرسي عليه الحال

عقد مبارك

بعد عصر يوم مضى احتفل بعقد الشاب الالمعي السيد خواط ولد سيدي وصل على كريمة النبيه السيد غفلان الساهي وهي التي تعرف بها العريس يوم جمعة العيد في طريقها الى المقبرة فبالرفاه والحياه

بلا عنوان

استفدنا من بعض المصادر المطلعة ان كثيرين من التونسيين حينما قرءوا خبر حصول المصريين على الدستور سال لعابهم . وهو نبا ننشره بكامل الاحتراز

مطلوب معلم

يرغب احد الفلاسفة المجددين في ايجار معلم يعلمه حروف الهجاء بمرتب مناسب فمن كان مستعدا لذلك فليكاتبه بعنوانه خلف الاثير اللانهائي

سانحة

لا تغلط مرتين !

هناك انتخابات قادمة . . . قربت ام بعدت فهي آتية على كل حال . و يجب على الناخبين ان يتبصروا جد التبصر وان يتبينوا و يتدبروا اين يضعون اصواتهم . . . !

قال قائل منهم - ونحن نسمع - حقا لقد غلطت ان الذي اغراني على اعطائه صوتي وقد اصبح عضوا في الحجرة التجارية وعضوا في المجلس . لم اسمع له صوتا في اية جلسة ولم ار منه دفاعا او حوارا . . . !

ان هذا القول يجب اليوم ان يتذكره من قاله ورفاقه من الناخبين

اتغلط يا صاح مرتين وفي اغتفار الغلط مرة واحدة قولان ؟

زخرف القول . وتزويق البرامج . واغواء الانفس بالكلام المعسول . . . كل هذه لا تجوز على من يمد بصره الى البعيد !

وذو الراي الحصيف لا يرضى لنفسه ان يكون كالصبي يستهويه منظر الحلوى . بل لا يبصر غير المصلحة ولا يختار الا المنقطع لخدمتها !

وذي كلمة صغيرة سوف اتبعها بكلمات شاملة مطولة مؤملا ان يكون لها الوقع المرغوب

تونس الجغرافية

للتلاميذ التونسيين

اهدى لنا الشيخ السيد المختار السماوي نسخة من مؤلفه الذي اخرجه اخيرا بالاسم المتقدم فرايناه ذا فائدة جليلة لطلاب علم الجغرافية مما سيحيطهم علما بمواقع بلادهم وبطبيعتها ونتائجها ونظمها . وقد ابدعت مطبعة الشمال الافريقي في طبع هذا المؤلف فابرزته نموذجا لجمال الطبع واتقانه

فللمؤلف شكرنا ولكتابه هذا نلفت انظار تلاميذ العلوم الرياضية حتى نرى له من الرواج ما هو به جدير

كتاب « باريس »

عزز الكاتب الكبير والصحفي المصري الشهير الاستاذ (احمد الصاوي) تآليفه العديدة بكتاب جديد باسم (باريس) يقع في (٤٠٠) صفحة ويشتمل على اهم مشاهدات المؤلف في عاصمة فرنسا كما حوى طائفة كبيرة من مقالات وقصائد كبار الكتاب والشعراء في وصف باريس من مختلف نواحيها . وناهيك بسفر جمع اقوال وآراء فطاحل ادباء مصر كالاساتذة هيكل وطه حسين ومحجوب ثابت ومحمود عزمي واحمد شوقي وولي الدين يكن وتيمور وعبد الرازق وزكي مبارك والانسة مي زيادة . وضم من الرسوم الشمسية والفنية ما زاده نضرة وجمالا

اهدى الينا نسخة من هذا الكتاب البديع صديقنا البلبل الصداح والمطرب المبدع الاستاذ (سيد شطا) فامتعنا بلذة تلك البحوث الطلية وتلك التحارير الرائقة . فشكرا للمهدي على هديته البديعة وشكرا للمؤلف على ما اتحف به عالم الادب من هذه التحفة الرائقة

(يومية الاطلس)

ذات التواريخ المضبوطة والحكم البالغة والفكاهات الطريفة . اصدرتها في هذا الاسبوع مكتبة الاطلس لصاحبها السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ . تونس

فاطلبوها بتونس من المكتبة المذكورة ومن مكتبة الاستقامة لصاحبها الشيخ محمد الشيبي بنهج سيدي بن عروس عدد ٣٤ ومن محلات بيع الجرائد كما ان اليومية المذكورة تباع بالجملة في سوسة بمحل تجارة السيد محمود دكون التاجر في نهج باريس وفي صفاقس بمحل تجارة السيد عمر شيخ روحه التاجر في نهج الباي

الزيت الرفيع

تجدونه بمحل تجارة السيد محمد بوزيان (نهج الصباغين رقم ١٧٨ بالحاضرة)

فاقصدوه تروا اجود البضاعة واجمل المعاملة .

منتخبات

(منين نجيب ؟)

ان كاهنا فقيرا في احدى القرى ساءه من اهل قريته احجامهم المستمر عن الدفع في (الصينية) عند ما يدار بها في اثناء القداس . وكان فقيرا وفي حاجة الى المال . فعمد في يوم عيد كبير الى حيلة يستدر بها المال من اكفهم فادخل قبل بزوغ الفجر الى الكنيسة رجلا من الفقراء المعدمين واتفق معه مقابل نصف ليرة على ان يربطه بحبل ويضعه على الصليب ويضع عليه وشاحا اسود حتى ينتهي القداس ولقنه بعض اشارات ليبديها عند الاقتضاء . وفي موعد القداس اسرع اهالي القرية كلهم الى الكنيسة ولما دخلوا وجدوا رجلا مصلوبا والكاهن راكعا تحت قدميه بخشوع واحترام فدهشوا للمفاجاة وجمدوا في مكانهم وهناك وقف الكاهن وقال : «هذه اعجوبة هبطت علينا من السماء . فان السيد له المجد قد ظهر علينا اليوم» . فخشعوا كلهم وركعوا وجعلوا يصلون بحرارة . وسال الكاهن المصلوب هل انت راض عن اهل القرية ؟ فقال «لا» فقال : واذا دفعوا في الصينية اترضى عنهم ؟ فاشار براسه . نعم . وفي منتصف القداس دار معاون الكاهن بالصينية فامتلات بالليرات وباساور النساء وعقودهن وخواتمهن وبساعات الرجال وبالمحافظ المملوءة وقد افرغ كل ما في جيوبه . وفي نهاية القداس انصرف كل الى منزله حائرا خاشعا الا فتاة واحدة ظلت راكعة تحت قدمي المصلوب وجعلت تضرب على صدرها وتطلب منه بحرارة مائة ليرة فقط لان خطيبها عازم على تركها ان لم يكن معها هذا المهر . وضاق صدر الرجل وهو يسمع كلامها تحت الوشاح الاسود وقد انهكه التعب من الحبال المربوط بها وكان ينتظر انصرافها ليطلق الكاهن سراحه ويدفع له النصف ليرة المتفق عليه . اما هي فكانت ما تزال تضرب على صدرها بلا ملل وتقول : دخيلك مياة ليرة بس . فصاح بها اخيرا وقد تملكه الياس فقال : . يلعن ابوك منين نجيبلك مائة ليرة وانا الان ثلاث ساعات مصلوب على نصف وما قبضته للان !

(ابجهوز)

«(معمل العطورات الرفيعة)»

لصاحبه زواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته الشذية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة . معاملته حسنة واسعاره مناسبة .

«(مغازة السيد محي الدين القليبي)»

سوق الصوف رقم ٢ . تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية العالية صوف رفيع لصنع الجبائب. كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والعروبوات المتنوعة ودون ذلك. اسعار معتدلة ومعاملة حسنة

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بو راوي شرنين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

«(الغرابل والقرادش)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

«(لكل داء دواء)»

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

«(صيدلية علي بو حاجب)»

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ . تونس

تلفون : ٥٣ . ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ . تونس